عـدد ٥٧٥ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز : حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة ........... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ شوال ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ٢٨ جانفي ١٩٣٣

# الفكر العام

اذا كنت يا حبيبي القاري ممن يفهمون معنى كلمة ـ الفكر العام ـ كما يلزم ان تفهم يجب عليك ان تحمد الله سبعين مرة لانك لم تقع في شيء من الغلط الذي وقع و يقع فيه بعض السادة المتغطرسين ...!

يتهيا للبعض من نظائر ديوك الهند ان يفكروا في اتيان عمل . او ابراز مشروع . او القيام بسعي تعم نتيجته جميع الناس في هذا الصعيد . ولكنك اذا ما الفتت نظرهم الاعشى الى مراعاة ما يختاره او يفضله الفكر العام . لا ترى منهم الا هزءا بما انت تقول . ولا تسمع من افواههم الا انهم في غنى عن مراجعة ما يسمى الفكر العام لانهم لا يعتبرون للمجموع فكرة رشيدة . ولا يرون في هذه الارجاء من يؤهله رايه لابداء اية ملاحظة عما هم يبدون و يستنبطون !

ويقول بعضهم ولا يخجل اي شيء هذا الفكر العام واية مؤهلات تجعله في المكان الذي يمكننا معه ان نبادله الاراء وان نكاشفه بما نضمر عمله ونعول على اجرائه ؟

ولا يدري من يقول هكذا بقحة غريبة انه من الفكر العام كالخادم من مخدومه . او كالعبد من سيده . وما الفكر العام الا قوة صادة لما يريد اذا ارادت!

اقول هذا الكلام بناء على ما طرق سمعي من ان بعض المتهيمنين قد تداولوا الحديث حول شان عمومي . وكان حديثهم وتفاصيل اقوالهم مائلة جد الميل الى سبيل معوج لا يسلكه الا الضالون او المضللون. ولما صدع احد الحضور بان خوضهم ذلك لا يتفق مع ما يختاره الراي العام ويرتضيه . كشر احدهم عن انيابه ولم يجد حياء يصده عن رفع صوته بان لا اعتبار لهذا اللقب ولا وجود لشيء بهذا الاسم يجب على الزعماء ـ او المتزعمين ـ احترامه !

فما معنى هذه القحة يا ترى ؟

انطمس ابصار و بصائر امثال هؤلاء السادة الى حد لا يبصرون فوق اديم الارض غير ذواتهم و جمال وجوههم ؟

ام يحسبون ان لهم حق الافضليات على عباد الله جميعا . وايضا حق احتقار الملا باتمه واعتباره هباء منثورا ؟

ولكنهم في يوم من الايام يدركون و يفهمون ما هو ـ سيدهم ـ الفكر العام .

اعني لو عرض وتاتى لحضراتهم ما لا يتم ولا ينجح الا بمصادقة الفكر العام و موافقته لرايتهم اذ ذاك يتمسحون باعتاب الحقير قبل العظيم . ويقبلون اكف العامل البسيط قبل الكبراء والوجهاء . ولرايتهم يقسمون انهم عبيد الجميع ومماليك الكافة وانهم الوديعون والمتواضعون

الفكر العام ما الفكر العام . لو دريت يا ذا اللسان الطويل كيف انت مدين له ومقيد بارادته لمسكت لسانك بيدك وقطعت منه جزءا غير يسير !

ولكنك لا تدري ! وما انت ممن يعرف ما يقول ويفهم ما يلفظ . ومن اجل كل هذا فنحن نطلب من الله ان يتدارك الفكر العام بالطافه الخفية و يشفيه من مثل طلعتك انه سميع مجيب .

حسين الجزيري

## ملحوظات ابله ...

دخان وفحم !

رفع سكان جهة باب القلة اصواتهم متذمرين من المضرة المتصلة بهم من معمل « الكاغذ » الذي يتحفهم في كل آن من مدخنته بالكثير من الدخان ومن قطع الفحم ... وقالوا انهم طالما خاطبوا في الامر صاحب المعمل فلم يكترث بما هم يقولون . والذي نفهمه نحن ان هذا الرجل كامثاله من الحريصين على ارباح ذواتهم بصرف النظر عن الانسانية المعذبة . واذا كان معمله سائرا في طريق النجاح المنشود وارباحه وافرة كما تشتهي نفسه . فما الذي يدعوه لاقلاق فكره بحالة المختنقين بدخانه والملوثين بفحمه ؟ اما نحن فنلفت نظر من بيده الحكم الى الانسانية المذكورة اعلاه !

ولد بار ... !

مرة اخرى قرات في جريدة يومية ما افادني بان رجال الشحنة قبضوا على شاب تحتم ان يقبضوا عليه لانه اعتدى على « والده » بالعنف الشديد اثناء خصومة حصلت بين الاثنين ولا تزال مجهولة السبب وانا اراني في غنى عن معرفة السبب اذ بدون الوصول اليه يمكنني ان امطر هذا الشاب وامثاله وابلا من النقمة ما داموا متصدين لابائهم وامهاتهم بضروب العنف واصناف العسف . وغير دارين بان اولئك المعتدى عليهم هم سبب وجودهم في هذه الدنيا التي قدر الله لنا ان نعيش حتى نراها وقد اصبحت مثل « الخل » وهو المسؤول ان يخرجنا منها سالمين !

انتظار طويل !

كان نجح في مناظرة ـ النساخة ـ المعلن عنها من

طرف وزارة العدلية نحو الـ «٧٠٠» شابا تونسيا فهزهم الفرح بهذا النجاح لانهم طبعا كسائر المخاليق الذين يطلبون العمل لاجل الحصول على الخبز الذي لا مفر من طلبه . ولكنهم ، مع الاسف وحق لهم ان يأسفوا . لا يزالون حتى الآن في انتظار تسميتهم ولم يقل لهم تعالوا لتشتغلوا وتحرزوا على الخبز المطلوب لكم ولعائلاتكم

فاذا كانت الادارة في غنى عنهم فلاي حكمة اجرت لهم المناظرة واعلنت الناجحين ؟

هذا سؤال وجيه لا اراني اتيت عجبا اذا اوردته كما يفعل من يعجز عن حل لغز فيقول لصاحب اللغز ارشدني يرحمك الله ... ! « ابله »

## يسألونك عن

واجبك في العيد

(ان دام هذا ولم تحدث له غير
لم يبك ميت ولم يفرح بمولود)

اراك يا صاحبي بالعيد مبتهجا
فيا ترى ما الذي هيأت للعيد
هيأت لا شك اثوابا منمقة
وما التفت لاحوال المناكيد
وما دريت بأن البائسين اذا
ما جاء عيد تواروا كالقنافيد
ترى لديك حلاوات منوعة
وهم يودون ان يحظوا بقديد
اذا الفقير راى الاطباق طائبة
رنا اليها وحياها بتنهيد
فاذكر اخي ذلك المسكين ان له
نفسا من الجوع في هم وتسهيد
واذكر يتيما بيوم العيد مكتئبا
بدا لحرمانه اشقى المواليد
واجبر قلوبا عناد الدهر صدعها
ببعض ما انت تفنيه بتبديد
فان فعلت فكن ما شئت مبتهجا
بالعيد واقبل تهاني الناس بالعيد

( المهذار )

## كلمات شائكة

انتهى شهر الصيام ... وسيقول الصائمون : الآن ناكل ( نهارا ) . اما الآخرون فسيقولون الآن ناكل ( نهارا جهارا ) ..!

❊

اثناء الازدحام في احتفال ليلة « ٢٧ » مد احدهم يده الى جسم امراة فاجاءه بصفعة هائلة ربما جعلته يتوب !

❊

تذكير مهم ـ طالعنا بمجلة « الاخاء » المصرية فقيها ـ تقريظ ... بديع لقصيدة نظمها ونشرها الحداد ... !

❊

نبذ الاتراك كل عبارات السلام والتحية واقتصروا على كلمة « عش سالما » . يعني من اتعاب الدنيا لا من عذاب الآخرة ... !

❊

يعلن بعض اللاعبين انه يتعذر عليه اداء صدقة الفطر لان الحظ لم يصادفه في الليالي السالفة وكان من الخاسرين .... !

❊

عشرات من التجار . ترى كلا منهم يعلن بان تخفيض اسعاره لا يوجد عند غيره . وهي مسألة دقيقة لا يسهل فهمها ... !

❊

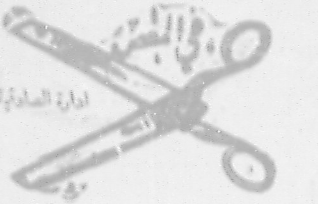
الجهود مبذولة لاتمام حوض ( العوم ) بالبلفدير ويقال انه كلف الميزان مصروفا جسيما . اما ضحايا الازمة الاقتصادية ففي عزمهم ان ( يعوموا في الناشف ) ..!

❊

لم ير بعض الناس مانعا من تجاذب اطراف الحديث حال المشي وراء الجنازة ! فالرجو منهم تقليد المحمول في سكوته

❊

سمعنا قبل اليوم ان البلدية ستهتم بنظافة الحارات الاهلية المعروفة حالاتها . واليوم نقول حقق الله الآمال




الصادقية ... معهد التعليم والتثقيف . ومحط انظار شعب كامل يبعث في كل نهار بصغاره ليصيروا هناك ذوي ادراك وذوي معارف وذوي حصافة وثقافة

فما كان يروق لنا ان تصبح ادارة هذه المدرسة المحترمة هدف نقد الناقدين . ومحط نقمة الناقمين ولكن ادارتها ارادت ذلك ولم تربا بنفسها من مسلك العثرات المتتالية

لذلك باتت حديث الطبقات كلها في هذا البلد وبالاخص بين اولياء التلاميذ ممن ينتظرون لابنائهم مستقبلا يكتنفه الفوز والنجاح

التعليم العربي ... هو الشغل الشاغل لالسنة الناقمين والمتبرمين . ونحن نقول معهم كيف يلغى اللسان العربي من القسمين الابتدائيين المشابن بالفرع واي سبب لالغائه ؟

كما لا تفتر السنة القوم عن الحديث حول الامتحانات وكيف يخيب فيها العدد الكبير من التلاميذ وكيف يتدحرج التلميذ الراسب الى قسم ادنى فيصبح في منهل السنة كمن فقد الامل في التقدم والارتقاء

وما ادراك ما حال تلميذ يفقد الامل !

كلمات وجيزة هذه عن مسلك ادارة الصادقية وحق على هذه الجريدة ان تزيد قولا وبيانا بعد الآن . ( انا )

## عيد الفطر

يحتجب النديم في الاسبوع المقبل بسبب عطلة عيد الفطر نسال الله ان يجعله مباركا وان يعيده على العالم الاسلامي بكل هناء ورفاه

## طالعوا

مجلة « الصباح » المصرية في كل اسبوع

# اياك اعني

## اعــراب

(لا صواب مع ترك المشورة)

(لا) نافية قال الشاعر :

لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبـابة الا من يعانيها

وكل من قد غدا بالعجب منتفخا
فليس تعجبه الدنيـا وما فيها

يرى سواه حقيرا لا يجوز له
ان تشتهي نفسه قط امانيها

ونفس حضرته شيء يعظمه
ولو برزق عباد الله يرضيها

(صواب) منفي وهو ضد الخطا وبعض الكاتبين يعبثون بالصحف التي يكاتبونها فيقلبون لها الحقائق ويقولون هذا هو الصواب وكذلك يسمى الاعمى بصيرا . واذا كنت مارا في ماطر وقيل لك عن احد المحلات هذا محل تجاري فالصواب انه للتجارة وغير ذلك . .

(مع) ظرفية تقول في (ميدون) لا توجد اجانب ممن يشربون الخمر . ومع . ذلك فهنالك خمارة عامرة بالمقطرات ولا نفهم كيف لا تتعرض السلطة في فتح مثل هذه الحانة في مثل ذلك البلد !

(ترك) مضاف اليه . تقول المراة لزوجها كيف تتركني وحدي وتتعشى في الخارج فيقول لها ان الذي يوجد في . الرستوران . لا يوجد في الدار وابنة العنب تشهد بذلك . فتقول له (يقطع رجالك يا عرة الرجال) وفي رواية (يا عرة بنادم) والمعنى واحد .

(المشورة) مضاف الى ترك وهي شيء لا يريده المستبد ولا يعترف به صاحب الغرور . وقال مؤلف كتاب (المذنب المشنوق . راسو اللوطه وساقيه الفوق) في صفحة ٩٣ من الجزء الخامس : (اذا نابك من نابك . ولم يرق لمصابك . ولم يشاورك في ما يفعله على حسابك . فقل له قلع الله انيابك) ويقول الشاعر :

ان اللبيب اذا تفرق امره
فتق الامور مناظرا ومشاورا

واذا استبد برايه فتكاته
في الامر جاء مطبلا ومزمرا

والله اعلم . (٣٦٨)

# اخبار هامة

### موانع

وقع التفكير مبدئيا في رجوع الوفد الفلاحي ثانيا الى الديار الفرنسية غير ان الحضور لحفلة امير الكونجو وسماع انغامه حال دون بت الفكرة في ذلك !

### البحث يجري

لا يزال البحث يجري في قضية اختلاس اموال ادارة البريد ولا صحة لما اعتقده بعضهم من ان المختلس اسس فرعا للبوسطة في داره نظرا لما وجد بها من كميات التنابر

### عاطفة الرفق

حصل الاهتمام بتاسيس وتدشين ماوى صحي للحيوانات وذلك لا شك من الملحقات بعاطفة الرفق بالحيوان . فالى كل ما يمشي على اربع نزف اخلص تهانينا واجمل تمنياتنا

### الى العمل

وقع التنبيه على . حراس الحانات . بان يتاهبوا للقيام بمهامهم ابتداء من صباح يوم العيد نظرا لانتهاء رخصهم بانتهاء شهر رمضان

### اعلان مهم

يعلن احد المقدمين بانه سيختفي ليلة العيد بمنزله وان اهله سيزعمون انه غير موجود في المنزل فعلى المولى عليهم اذا ما جاءوا في طلب ما يلزمهم لمصاريف العيد ان يقتنعوا بذلك وينصرفوا

### مسكين

وصلنا كتاب من صاحب يقول انه يميل جدا الى مهنة الصحافة وانه عزم على تاسيس جريدة في هذا البلد . ولا ندري هل فكر قبل هذا العزم في البحث عن طبيب اختصاصي في معالجة التشنجات العصبية . ام يريد ان يجازف بالقاء نفسه الى التهلكة دون ما يلزم اولا من واجب الاحتياط ؟

### هل رايت اعجب من هذا ؟

اقاموا حفلة . كما في علمك . لمؤلف كتاب (امراتهم) في الشريعة والمجتمع فقام من بين المحتفلين . محمد الصالح المهيدي . وقال يخاطب صديقه المؤلف (ايها النابغ الكبير والمصلح العظيم سر في طريقك امنا مطمئنا . قلت حقا واتيت عملا صالحا .. الخ) وحينما رفع الزيتونيون اصواتهم بانهم لا يقبلون ان يكون هذا المهيدي استاذا في الكلية الدينية بعد مناصرته للحداد وتحبيذه لما اتاه هذا في كتابه المعروف . قام المهيدي نفسه ينادي في رصيفة يومية ويقول بالحرف الواحد (اني اعلن للراي العام باني بريء من تلك التهمة واني لا اوافق المؤلف . الحداد . في كل كتابه ذلك الكتاب الذي اشتمل قسمه الديني على ما هو مخالف للشريعة الاسلامية)

فاربط ايها القاري من فضلك براءته هذه مع ما جاء في خطابه الرنان ثم اخبرني بماذا تحكم على هذا المخلوق

---

### تـنبيـه

في السنة الماضية اتاح بعض الادباء لانفسهم ان يتهمونا باننا اغفلنا . بدون سبب . ما قدموه الينا برسم العدد الممتاز . والحقيقة ان السبب الوحيد الذي حال اذ ذاك دون ادراج بعض الفصول والقصائد هو توانى اصحابها عن موافاتنا بها في الوقت المناسب بحيث قد وصلتنا والعدد على اهبة البروز . وعليه فمن شاء من الادباء والشعراء اتحاف عددنا الممتاز المقبل بشيء من بنات افكاره فعليه بالمسارعة الى توجيه ذلك (مع صورته . قالبا . ان اراد) وما نحن بعد هذا التنبيه بملومين .

### هو الباقي

لبى دعوة ربه الفاضل الغيور السيد حسين بن عثمان صاحب جريدة الرشدية . واستاثرت رحمة الله بالفاضل الخير السيد محمد بن شعبان والد صديقنا الكاتب الغيور السيد مصطفى بن شعبان . وصار الى عفو الله الاجل الامثل السيد محمد بو راوي المومني احد اعيان تجار مدينة صفاقس . ولبت دعوة ربها

كريمة المرحوم السيد احمد بن حسين شقيقة الفاضل الشهير السيد الحجاني صاحب ( سينما امير ) . وانتقل لدار البقاء الماجد الفاضل السيد محمد الصادلي الموظف بجمعية الاوقاف . وصارت الى عفو الله البرة الماجدة حليلة المنعم المبرور سيدي يوسف جعيط . واجاب دعوة ربه الفاضل الوجيه السيد محمد العش التاجر الشهير بصفاقس . نسال لهم جميعا من الله واسع الرحمة والرضوان . ولذويهم عظيم الاجر وجميل الصبر والسلوان

## حل اللغز

تفسير لغز العدد الماضي ( سامي شوا ) وقد نجح في حله الادباء علاله بن عبد القادر «١» محمود بورقيبه «٢» محمد بن خلف الله «٣» محمد بن الشاذلي التومي «٤» محمد الطويبي «٥» الغلام حمادي دنقزلي «٦» يوسف بن نصر «٧» الانسة ن . ب «٨» المنجي بن الطيب بن هويدي . احمد بن الحاج . محمد الشريف بوطبه . محمد الصادق بسيس . محمد بن عمر المطوي . خليفة السويسي . الشاذلي ق . محمد بن عبد الرحيم . ابراهيم الهاني . عمر بن علي الجربي . علي بن الحاج محمد بريمه . التهامي بن الحاج علي المطوي . الغلام بن الحاج حمودة الطاهري

## اطلبوا

من السيدين محمد الامين واخيه الطاهر
بنهج الكتيبة ١٢ تونس

| | |
|---|---|
| مجلة الجامعة الاسلامية | ١٫٠٠ |
| « الابطال | ١«٠٠ |
| « الفاكهة | ١«٠٠ |
| « الكواكب | ١«٥٠ |
| « الصباح | ٢«٠٠ |
| « شهرزاد | ٢«٠٠ |

## اليومية الافريقية

انجزت مطبعة الشمال الافريقي ( الواقعة بنهج الديوان عدد ٥ تونس ) طبع اليومية الافريقية لسنة ١٩٣٣ - ثمنها بالجملة ( ٢«٢٥ ) للماية دون اجرة البريد في حال طلبها الى الخارج - تطلب من المكاتب الشهيرة ومن مطبعتها اعلاه باسم مديرها محمد بلحسن

## شروبوات سعادة

معملها بنهج الكنز عدد ٧ مكرر
تلفون ٢٣٩٠

ان شروبات محمد المختار سعادة قد عرفت بجودة تركيبها والذة طعمها وزهادة ثمنها . روزطة ورد . ليمون . بنفسج . رمان . موز . تمر هند . وخلاف ذلك من انواع الفواكه فاطلبوا بالعنوان اعلاه

## مشروبات بن ققراش

معملها بنهج طرنجة عدد ٣٧ تونس

اشتهرت مشروبات وقازوز معمل السيد عمر بن ققراش لدى جميع التجار والمستهلكين بجودة صنعها والذة طعمها . كما اشتهر صاحب المعمل بحسن معاملته حرفائه - اطلبوا مشروبات بن ققراش بالعنوان اعلاه

## محل البضاعة الوطنية

لصاحبه الشيخ احمد الشطي
نهج الكتبية عدد ١

يوجد بهذا المحل جميع المصنوعات الوطنية من اقمشة صنع تونس والحلية وغيرها زيادة عن مصنوعات معمل صاحب المحل من مشروبات وعطورات وحبر كل ذلك باثمان منخفضة مع ما عرف به الشيخ الشطي من بشاشة وحسن خلق

## البرانس السوستي

بفرنكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥
القمراية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٠
القمراية الشخمة
بفرنكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥
الكرية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ ( الكرية ) الشخمة بـ ١٢ و ١٥ (السكرودة) ٢ و ٨ و ٩ و ٣٠ . تجد ما ذكر وغيره بدكان ( القناعة ) لصاحبه ( علي التميمي ) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تلفون ( ١٤٠٥ ) وهذه الاسعار حقيقة لا تجارى فشرفوا

## الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته ( نهج باب منارة عدد ٥ ) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة وبعيادته المتنقلة نهجها تحرض على الانتخاب به والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تلفون عدد ( ٦٠ - ٣٩ )

## المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتيبة رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام - الهداية الاسلامية - الاخاء - المنار - الهلال - المقتطف - الشهاب الزهراء - كل شيء والعالم - اللطائف المصورة - الكشكول - الجديد - الدنيا المصورة - الفكاهة - شهرزاد - ابو الهول - العروسة - الجريدة القضائية - النافذ وغيرها .

## الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

## الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية - كل شيء والعالم - الدنيا المصورة - الفكاهة - الجديد - اللطائف المصورة - العروسة مصر الحديثة المصورة - ابو الهول - شهرزاد - الهداية الاسلامية - نور الاسلام - الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس .

## حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥